[311] وآله وسلم: أنت صاحب لوائى في الدنيا والآخرة أم أنا ؟ قال: بل أنت (1). قال: فأنشدك باﷲ انت الذى امر رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله بفتح بابه في مسجده حين أمر بسد جميع أبواب أصحابه وأهل بيته، فأحل له فيه ما أحله اﷲ له أم أنا ؟ قال: بل أنت (2). قال: فأنشدك باﷲ أنت الذى قدم بين يدى نجواه (3) لرسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله صدقة فناجاه أم أنا ؟ فناجيته إذ عاتب اﷲ قوما فقال: (أءشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات) (4) قال: بل أنت (5). قال: فأنشدك باﷲ أنت الذى قال فيه رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام زوجتك أول الناس إيمانا، وأرجحهم إسلاما في كلامه له، أم أنا ؟ قال: بل أنت (6). قال: فلم يزل (7) عليه السلام يعد مناقبه التى جعل اﷲ عزوجل له دونه، ودون غيره، ويقول له أبو بكر: بل أنت، قال: فبهذا وشبهه يستحق القيام بأمور أمة محمد صلى اﷲ عليه وآله فقال له على عليه السلام: فما الذى غرك عن اﷲ وعن رسوله وعن دينه، وأنت خلو مما يحتاج إليه أهل دينه. فبكى أبو بكر وقال: صدقت يا أبا الحسن أنظرني يومى هذا، فأدبر ما

---

1) ذخائر العقبى: 75 - الرياض النضرة ج 2 / 267. 2) حديث سد الابواب: أخرجه غير واحد من القوم، راجع المستدرك للحاكم ج 3 / 125 وكنز العمال ج 6 / 125 - و 159. 3) في المصدر: بين يدى نجوى رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله. 4) المجادلة: 13. 5) حديث النجوى مذكور في غير واحد من كتب القوم وإليك بعضها: تفسير القرطبى ج 17 / 320 - وتفسير الطبري ج 28 / 14 - وأسباب النزول للواحدي: 308 - الخصائص للنسائي: 39 - كنز العمال ج 1 / 268. 6) نحوه في كنز العمال ج 6 / 153 عن أبى هريرة وعن ابن عباس، وفى مجمع الزوائد للهيثمي ج 9 / 208 - وينابيع المودة: 80 - 81. 7) في الاحتجاج: قال: فأنشدك باﷲ يا أبا بكر أنت الذى سلمت عليه ملائكة سبع سماوات يوم القليب أم أنا ؟ قال: بل أنت قال: فلم يزل يورد مناقبه..